

## التعليق على كتاب منهج السالكين (١٠) الشيخ بريك بن محمد

محمد الشرافي

انت غبت منه؟ لا قلنا باب صفة الصلاة نبدأ في الصلاة ايه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمجاهدين - [00:00:00](#)

وللمسلمين اجمعين. اما بعد سليمان بن سعدي رحمه الله باب صفة الصلاة يستحب ان يأتي اليها بسكينة فاذا دخل المسجد قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. ويقدم رجله اليمنى - [00:00:30](#)

المسجد واليسرى للخروج منه. ويقول هذا الذكر الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك اذا قام الى الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:55](#)

اما بعد فهذه عودة بعد انقطاع بسبب هذا الوفاء الذي نسأل الله عز وجل ان يعجل به رفع وكنا توقفنا في كتاب الصلاة على باب صفة الصلاة. يقول رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة اي كيفية - [00:01:15](#)

ادائها ويذكر المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب آ ثلاثة انواع مما يتعلق بالصلاة يعني هذا الباب سيشتمل على ثلاثة انواع اول ما قبل الصلاة وهو اداب الخروج اليها ودخول المسجد - [00:01:32](#)

الثاني ما في صلب الصلاة. وهو صفتها. والثالث ما بعد الصلاة ما بعد الصلاة وهي الاذكار والسنن الرواتب. كلها سيردها المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب. يقول رحمه الله تعالى يستحب ان يأتي اليها بسكينة ووقار. السكينة - [00:01:58](#)

هي التأني في الحركة. التأني في الحركة. واجتناب العبث واجتناب العبث. والوقار في الهيئة في الهيئة كفض البصر. وخفض الصوت هذا يسمى وقارن ودليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة - [00:02:32](#)

فاتوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ثم قال رحمه الله تعالى فاذا دخل المسجد قال المراد بقوله دخل المسجد اي دخل السور المحيط بالمسجد دخل السور محيط بالمسجد فالسور المحيط بالمسجد هو بدايته. سوء المحيط بالمسجد هو بدايته - [00:03:22](#)

فيقال عنده الذكر ولا تدخله الحائض. ويجوز للمعتكف ان يكون فيه فتتعلق وبه جميع احكام المسجد. ثم يقول قال بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي - [00:04:02](#)

وافتح لي ابواب رحمتك. وهذا الدعاء المشهور اه دعاء دخول المسجد. وهو قد جاء في روايات مختلفة. يعني الحديث في صحيح مسلم انه اذا دخل المسجد وقال اللهم افتح لي ابواب رحمتك. لكن مجموع الروايات جمعها العلماء رحمهم الله تعالى فكانت - [00:04:22](#)

هذا الذكر اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. ثم قال ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد واليسرى للخروج منه هذه قاعدة عامة. هذه قاعدة عامة. فما كان حق وهو التكريم يبدأ فيه باليمين. فما كان حقه التكريم يبدأ فيه باليمين - [00:04:42](#)

والشمال لسوى ذلك. والشمال لما سوى ذلك هذه القاعدة المتفق عليها بين العلماء. واما ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى هنا ففيه مع انه القاعدة العامة ثبت عند الحاكم وصححه عن انس رضي الله عنه انه من السنة عند - [00:05:12](#)

الحاكم وصححه عن انس رضي الله عنه انه من السنة دخول المسجد باليد بالرجل اليمنى والخروج بالرجل اليسرى. ثم قال ويقدم ويقول نعم واليسر للخروج منه ويقول هذا الذكر الا انه يقول وافتح لي ابواب - [00:05:42](#)

فضلك وافتح لي ابواب فضلك واللفظ عند عند مسلم اللهم اللهم اني اسألك من فضلك اذا اللفظ صحيح لفظ مسلم. اللهم اني اسألك من فضلك. وجاء في بعض الروايات اللهم اعصمني من الشيطان. وهي - [00:06:02](#)

زيادة صحيحة اللهم اعصمني من الشيطان. نعم. شيخ اللهم اعصمني الشيطان قبل لا هي في رواية مستقلة. ايه. قدمت او اخرت.

جزاك الله خير. الدعاء بالمغفرة فيه خلاف. اللهم اغفر لي ذنوبي - [00:06:22](#)

محل خلاف في صحته نعم قال رحمه الله فاذا قام الى الصلاة قال الله اكبر ورفع يديه الى حذو منكبيه او الى شحمتي اذنيه في اربع

مواضع. الاول طيب. يقول رحمه الله تعالى فاذا - [00:06:42](#)

قام الى الصلاة قال الله اكبر في هذا مسألة تكبيرة الاحرام وفيها من المسائل قل انها تحريم الصلاة. تحريم الصلاة. كما في الحديث

تحريمها التكبير المسألة الثانية لا يجزئ غير هذه اللفظة. لا يجزئ غير هذه - [00:07:02](#)

اللفظة فلو اتى بما في معناها لم يجزئ الثالثة انها لا تجزئ الا من قيام. قال فاذا قام الى الصلاة. فلا تجزئ الا من قيام. وبهذا يتبين

عدم صحة صلاة كثير من الناس الذين يأتون والامام - [00:07:32](#)

وراك فيكبرون في انحاء. كثير من الناس عندما يريد ان يدرك الامام راعا يكبر وهو ينحني وهذا لا يصح لا تصح تكبيرة الاحرام.

واذا لم تصح تكبيرة الاحرام لم تنعقد صلاته - [00:08:02](#)

مسألة خطيرة تتعلق بصحة صلاة هؤلاء. المسألة الاخيرة الرابعة. ان نقول ان تكبيرة الاحرام هي التكبيرة الوحيدة التي هي ركن

التكبيرات سواها واجبات. يقول فاذا قام الى الصلاة قال الله اكبر ورفع يديه وانتبه لهذه المسألة ورفع يديه - [00:08:22](#)

من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس انه يظن ان السنة تبدأ بوضع اليدين ليست بالرفع فتجد بعضهم يقول كيف اضع يدي؟

عشان اكبرها تكبيرة الاحرام. نقول الان انت رافع خلاص - [00:09:02](#)

انت رفعت يدك الان. فالسؤال كيف ارفع يدي؟ اما الان انت مرفوع يدك. الان ستضع فالاحاديث كلها يرفع يديه يرفع يديه. اما من

يقول هكذا جهزها. نقول انت الان رفعت. فهذا ليس ليس - [00:09:22](#)

المراد المراد هنا ان يكون ان يرفع اليد. وكان شيخنا رحمه الله تعالى اذا اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام وضع يديه بجانبه. ارسلهما

ارسالا في الجانبين ثم رفعهما من الأسفل الى ان يرفعهما الى الموضعين الذي سيأتي يذكركم المؤلف رحمه الله تعالى. ليحقق الرفع

التام - [00:09:42](#)

ولذلك بعض الناس مثلا يكون يستاك. يستاك الان يد ارتفعت. يكبر تكبيرة الاحرام وتحطها كذا. انت الامر مرفوع من اول ما زدت في

الرفع. فالسنة ان يضع السواك ثم ينزلها حتى ترتفع. فالشيخ رحمه الله تعالى يقول - [00:10:12](#)

ورفع يديه الى حذو منكبيه او الى شحمة اذنيه. هذان الموضعان اللذان يسن رفع اليدين اليهما. الموضع الاول حذو المنكبين والحذو

بمعنى المقابل. بمعنى المقابل منكبيه والمنكب هو اعلى الكتف هو اعلى الكتف - [00:10:32](#)

وهذا هو الثابت في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه. في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه

وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ايضا الموضع الثاني قال او الى شحمتي - [00:11:03](#)

او شحمة اذنيه وشحمة الاذن ما رق منها. ما رق منها اللي هو في اسفلها مرق منها. وهذا ثبت في حديث مالك ابن الحويرث. وهذا

ثبت في حديث مالك ابن - [00:11:23](#)

رضي الله عنه. وزاد بعض اهل العلم موضعا اخر. ثالثا وهو فروع الاذنين فروع الاذنين وهو اعلاهما. وهو اعلاهما. نعم قال رحمه الله

في اربع مواضع الاول عند تكبيرة الاحرام والثاني وعند الركوع والثالث - [00:11:43](#)

وعند الرفع منه والرابع وعند القيام من الاول كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الشيخ رحمه الله

تعالى صفة الرفع بدأ الان يذكر مكان الرفع ما هي المواضع التي ترفع فيها اليد؟ فذكر هذه المواضع - [00:12:13](#)

الاربعة وهي ثابتة في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. وهذه المواضع الاربعة مع سهولتها الا ان لها قاعدة عامة وهي

ان يقال كل تكبير ليس قبله سجود ولا بعده - [00:12:33](#)

له سجود يشرع رفع اليد فيه. كل تكبير ليس قبله سجود. ولا يعقبه سجود او ليس بعده سجود يشرع رفع اليد فيه. وبالتتابع تجد

هذه المواضع الاربعة. فتكبيرة الاحرام ليس قبل - [00:12:53](#)

لها السجود وليس بعدها سجود. تكبيرة الركوع ليس بعدها سجود بعدها رفع وقبلها قيام. تكبيرة الرفع من الركوع يعقبها والقيام وقبلها ركوع وتكبيرة القيام من التشهد الاول قبلها جلوس وبعدها قيام ما - [00:13:13](#)

ما عدا ذلك ليس فيه رفع. بقي عندنا تكبيرة السجود وتكبيرات الجلسة بين السجدين وتكبيرات القيام للركعة الثانية والركعة الرابعة فهذه قبلها سجود او بعدها سجود هذه قاعدة عامة وتفيدنا هذه القاعدة فائدة اخرى وهو ان - [00:13:33](#)

انه يشرع رفع اليدين في التكبيرات الزوائد في صلاة العيد. في صلاة الاستسقاء لانه ليس قبلها سجود ولا يعقبها سجود. وكذلك في تكبيرات الجنازة. لانه ليس قبلها سجود ولا يعقبها - [00:13:53](#)

السجود فتكون قاعدة عامة في في مسألة رفع اليدين قال رحمه الله ويضع يده اليمنى على اليسرى تحت سرتة او فوقها او على صدره ويقول سبحان الله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:14:13](#)

او غيره من الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بدأ المؤلف رحمه الله تعالى فيما يتعلق بوضع اليدين ودعاء نفتح يقول رحمه الله تعالى ويضع يده اليمنى انتهى من الرفع رفعها الان بقيت مسألة الوضع فاذا مسألة - [00:14:43](#)

مسألة يعني المقصود من الوضع فقط وضع اليد ليس له الية الالية الرفع السنة جاءت في طريقة الرفع اما الوضع فقط ما دام ما دمت رفعتها الان تضعها. اين تضعها؟ ذكر الشيخ رحمه الله تعالى ثلاثة مواضع. فقال - [00:15:03](#)

يضع يده اليمنى اول قال ويضع يده اليمنى على اليسرى هذه هي السنة. ان توضع اليمنى على اليسرى لحديث سهل ابن سعد رضي الله عنه في صحيح البخاري كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل آآ يده اليد - [00:15:23](#)

اليمنى على اليسرى. ثم قال تحت سرتة او فوقها او على صدره اختار المؤلف رحمه الله تعالى التخيير. اختار المؤلف رحمه الله تعالى التخيير. بين هذه المواضع ثلاثة وذلك اولاً لانها التي وردت فيها الاحاديث. لانها - [00:15:43](#)

التي وردت فيها الاحاديث. والثاني انها مناسبة لحال المصلي. انها المناسبة لحال المصلي. من الخضوع والخشوع لله عز وجل وثالثاً لان ذلك اختيار الامام احمد رحمه الله اختيار الامام احمد رحمه الله. فقد نص على التخيير. واختاره ايضا الترمذي - [00:16:33](#)

وغيرهم من اهل العلم. اما المذهب فيقولون كن تحت السرة. طيب. اما يقولون ان هذه التي وردت فيها الاحاديث تحت سرتة جاء في حديث علي رضي الله عنه عند ابي داود باسناد ضعيف فوقها عن علي رضي الله عنه - [00:17:13](#)

عند ابي داود باسناد ضعيف على صدره جاءت فيه احاديث حديث هلب الطائي حديث اه مرسل عن طاووس. وهذا اقوى ها لكنه مرسل والا هو اقواها. وجاء ايضا في حديث ثالث اظن عن مالك بن الحويرث الان لا يحضرني. فجاءت هذه الاحاديث فاختر شيخ - [00:17:43](#)

والشيخ ابن باز وقبل ومعهم ايضا الشيخ الالباني الصدر قالوا لان هذه الاحاديث يشد بعضها بعضا فتقوى الاحتجاج بها. فرجحوا مسألة الوضع على الصدر. والا فالاحج فكل حديث منها بمفرده لا يخلو من ضعف. لكنها مقارنة باحاديث الصدر. باحاديث ما فوق السرة وما تحت السرة هي اقوى - [00:18:13](#)

فاياك اختاره مشايخنا رحمهم الله تعالى ويفيدنا هذا ايضا ان الارسال ليس من السنة. ارسال اليدين ليس من السنة. فما ورد فيه شيء اظنه لا صحيح ولا ضعيف. الارسال. وهو قول متأخر عند - [00:18:43](#)

عند متأخر المالكية رحمهم الله. ولعلي ذكرت لكم قصة ابن بطوطة رحمه الله لما اه دخل خراسان لما دخل خراسان وهو ومن فقهاء المالكية او من من اتباع المذهب المالكي. ارسل في الصلاة. فقاموا عليه يضربونه. وظنوا انه - [00:19:13](#)

شيء رافضي شيء. مع سبحان الله العظيم خراسان كانت معقل السنة. اللي هي ايران الان. ظرب فيها لانه يعتقد انه من اهل الرفضة فبدأ يحلف لهم انهم من من اهل السنة. وان هذا مذهب فقهاء المالكية. فاختبروه باكل الارب - [00:19:43](#)

لأنها حرام عندهم ان اكلت الارب فهذه علامة انك من اهل السنة. مسافر وجوع وارنب فاكلها رحم الله فنجا فقهاء متأخر المالكية يرون انه يرسل وقد ذكر ان سبب هذا القول عندهم ان الامام مالك لما جلد في اظنه في عهد ابي جعفر المنصور من الجلد صلى - [00:20:03](#)

مرسلاً من قوة التعب فرآه بعض أصحابه فنقل ذلك عنه. والا متقدموهم لا يرونه كيف؟ ايه ما اعرف عن الاحناف. اللي اعرف انهم يضعون هذا تحت السرة لكن من من اهل السنة اللي يذكرهم المالكية. اما البقية هؤلاء لا يلتفت اليهم. ثم قال رحمه الله - [00:20:33](#) تعالى ويقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهذا يفيدنا ان اول اه آآ سنة قولية في الصلاة هي دعاء الاستفتاح. اول سنة قولية في الصلاة هي دعاء - [00:21:03](#)

دعاء الاستفتاح وليس هناك بينها وبين تكبيرة الاحرام شيء. اللهم بالتكبيرات الزوائد في العيد والاستسقاء. فمن العلماء من يقول انها تقدم على الاستفتاح ومنهم من يقال يقدم الاستفتاح عليها ثم اختار الشيخ رحمه الله تعالى من ادعية الاستفتاح نص على سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وهذا - [00:21:23](#)

الدعاء مع ان فيه ما هو اصح منه من حيث السند الا ان الامام احمد رحمه الله كان يختاره. وذلك لان عمر رضي الله عنه كان يجهر به ويعلمه الناس في مجمع من الصحابة رضي الله عنهم. ولانه - [00:21:53](#)

ايضا ثناء بين يدي دعاء. فالفاتحة دعاء وهذا ثناء على الله عز وجل. بينما الدعاء الاصح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم المتفق عليه اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا اصح لكنه دعاء يعقبه دعاء - [00:22:13](#)

فاختار الامام احمد رحمه الله تعالى ذلك وقد ذكر ابن القيم رحمه الله عشرة اسباب في زاد الميعاد ذكر عشرة اسباب جعلت الامام احمد رحمه الله يختار هذا على غيره من من الادعية ادعية الاستفتاح قال رحمه الله تعالى - [00:22:33](#)

ويقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك او غيره من الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وافضل من جمع هذه الاستفتاحات الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في كتابه صفة الصلاة. بل عامة اذكار الصلاة - [00:22:53](#) هو افضل من جمعها رحمه الله تعالى في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم. نعم قال رحمه الله ثم يتعوذ ويبسمل ويقرأ الفاتحة ويقرأ معها في الركعتين الاوليين من الرباعية - [00:23:13](#)

سورة. طيب. نقف هنا. يقول رحمه الله تعالى ثم يتعوذ ويبسمل. قوله ثم يتعوذ التعوذ للقراءة وليس للصلاة للقراءة وليس للصلاة. فمن الخطأ ما يفعله بعض الناس اليوم تجده اذا كبر تكبيرة الاحرام واستفتح - [00:23:33](#)

تعوذ ثم سكت. ثم انصت للامام. فنقول هذا التعوذ لاجل القراءة. اذا اردت قراءة الفاتحة لا تتعوذ لاجل الصلاة. المسألة الثانية اه التعوذ عند جمهور العلماء صح بكل لفظ فيه استعاذة بالله من الشيطان الرجيم. يصح بكل لفظ فيه - [00:24:03](#)

اعادة بالله من الشيطان الرجيم. اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم. اه استعيذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كل ما فيه يجوز عندهم. اما اللفظ المستحب عندهم فهو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:24:33](#)

الذي نص على الله عز وجل عليه بقوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وجاء غيره اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه كلها جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:24:53](#)

ثم قال ويبسمل. طيب التعوذ هنا التعوذ هل هو في كل ركعة؟ او وفي الركعة الاولى فقط هل يتعوذ في كل ركعة او في الركعة الاولى فقط اختلف العلماء في ذلك. فمن قال ان - [00:25:13](#)

ان كل ان قراءة كل ركعة مستقلة يقول يتعوذ في كل ركعة. ومن قال قراءة الصلاة واحدة يقول يتعوذ مرة واحدة وهذا هو الاقرب انها قراءة واحدة. فيتعوذ في اول ركعة ويكتفي بذلك - [00:25:33](#)

ثم قال ويبسمل. ويبسمل. ما الفرق بين قولهم يبسمل ويسمي احيانا يقول يسمي اذا جاء اراد ان يتوضأ يسمى ثم في القراءة القرآن يبسمل ثم يقرأ الفاتحة. فما الفرق بين يبسمل ويسمي؟ تسميل بسم الله - [00:25:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. احسنت. التسمية هي اقتصار على قول بسم الله. والبسملة هي بسم الله الرحمن الرحيم كاملة ثم قال ويبسمل والبسملة قول بسم الله الرحمن الرحيم وهي على القول الراجح اية مستقلة ليست من الفاتحة. اية مستقلة ليست من

الفاتحة - [00:26:23](#)

ثم قال ويقرأ الفاتحة. وسميت فاتحة لانه يفتتح بها القرآن. قراءة وخطاء. قراءة في الصلاة فهي اول ما يقرأ من القرآن وخطا في المصحف فهي اول ما كتب من القرآن فلذلك سميت فاتحة - [00:26:53](#)

وهي ركن ركن الصلاة كما سيأتي ان شاء الله في الكلام عن الاركان نعم قال رحمه الله ويقرأ معها في الركعتين الاوليين من الرباعية والثلاثية سورة تكون في الفجر من من طوال مفصل وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه. طيب قال رحمه الله تعالى ويقرأ معها اي بعد - [00:27:23](#)

الفاتحة وبعد التأمين في الركعتين الاوليين من الرباعية سورة ظاهر كلام الشيخ رحمه الله تعالى ان السنة قراءة سورة كاملة ان السنة قراءة سورة كاملة وهذا غالب فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ سورة كاملة احيانا يقرأ السورتين في ركعتين - [00:27:53](#) وحيانا يقرأ سورة يقسمها عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر رحمه الله تعالى صفة القراءة في الصلاة فقال تكون في الفجر من طوال المفصل قبل ان نبدأ في هذا نقول المفصل اختلف العلماء فيه اختلف العلماء فيه - [00:28:23](#)

اقوى الاقوال قولان اقوى الاقوال قولان الاول انه يبدأ من قاف انه يبدأ من قاف والقول الثاني انه يبدأ من الحجرات هذي اصلح الاقوال قول ضعيف ثالث انه يبدأ من جزء من عم لكنه ضعيف. هذان القولان هما اصح ما قيل. ما سبب الخلاف - [00:28:43](#) هل ايقاف او الحجرات؟ تحزيب القرآن. الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحزبون القرآن ثلاثا خمسا سبعا تسعا احدى عشرة ثلاث عشرة المفصل. فمن احتسب الفاتحة من الثلاث وقف عند الحجر تكون الحجرات هي اول المفصل ومن احتسب ومن ترك الفاتحة -

[00:29:13](#)

واحتسب اول الثلاث البقرة وال عمران والنساء يكون عند قاف. فهذا هو سبب الخلاف بين العلماء وابن كثير رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره رجح انها من قاف من اول قاف يبدأ المفصل فيكون طواله من اول - [00:29:43](#) سورة قاف الى اخر سورة المرسلات. واوساطه من اول سورة النبأ الى اخر سورة الليل وقصاره من اول سورة الضحى الى الناس. هذا هو تقسيم المفصل. قال رحمه الله تعالى تكون في الفجر من طوال المفصل. وهذا هو الاصل في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. في الفجر كان يطيل - [00:30:03](#)

وقد يقرأ من القصار احيانا لعارض يقرأ من القصار احيانا لعارض. كالسفر فقد قرأ في الفجر بالفلق والناس المعوذتين في السفر وروي عنه في حديث مختلف في صحته انه قرأ بالزلزلة قرأها في الركعتين. في السفر ايضا او - [00:30:33](#)

لم يثبت انها في سفر او في حذر لكن مختلف في صحتها. وقرأ ايضا في الفجر بالتكوير عليه الصلاة والسلام. وابن عمر كان يقول كان يأمرنا بالتخفيف ويأمرنا بالصافات فهذا في الفجر قال وفي المغرب من قصاره وهذا ايضا من باب الاغلبية والا فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في - [00:31:03](#)

مغربي بالطوال بل قرأ طول الطول الطويلين وهي الاعراف. الاعراف. وقرأ بالانفاس قال وقرأ بمحمد وقد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في اه صفة الصلاة سورا كثيرة من الطوال قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب - [00:31:33](#)

فدل ذلك على انها على ان القصار من باب الاغلبية. وفي الباقي من اوساطه الظهر والعصر والعشاء تكون القراءة من اوساط المفصل وبالتأمل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم نجد انه في الظهر كان يطيل احيانا. فثبت عنه انه كان يقرأ بنحو - [00:31:53](#)

سورة السجدة في الركعتين الاوليين يعني ثلاثة اوجه. وثبت عنه انه يقرأ في العصر نصف ذلك. يعني وجه نصف وهذا مقارب يعني لو قلنا مثلا يقرأ سورتين من من الاوساط قد يقارب وجهه نصف لكن في في الظهر كان يطيل احيانا - [00:32:13](#)

الصلاة والسلام وثبت عنه انه يكبر انها كانت تقام الصلاة فيذهب الذهاب من بيته الى البقيع فيقضي حاجته ثم يرجع الى بيته فيتوضأ ثم يخرج الى الصلاة فيجد النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى في صلاة ظهر مما يدل على انه - [00:32:33](#)

اطيل عليه الصلاة والسلام في قراءة الظهر الغريب عند الان الناس انهم يطيلون في العشاء كثير من الائمة يطيل في العشاء بل بعضهم ربما تكون العشاء اطول من الفجر. هذا خلاف السنة العشاء الثابت انها من اوساط - [00:32:53](#)

يعني ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اطلال في العشاء. لكن الان ربما خففوا في الفجر واطالوا في العشاء. نقول هذه هي



القاعدة العامة لكن بالتأمل نجد ان هذا حتى لو قلنا الطوال والواسط والقصار لو استعرضت - [00:33:13](#)

تجد انها تختلف فمثلا من الطوال سورة الحديد. اربعة اوجه وزيادة. ومن الطوال الصف والجمعة والمنافقون. ربما هذه الثلاث مقارنة لسورة الحديد. تجد ان من الطوال القيامة ومن الواسط النبأ المرسلات مع النبأ يعني فيه تقارب - [00:33:33](#)

مزمّل من الطوال. وهناك يعني سورة النبأ تكون مقارنة لها واطول منها. فهذا من باب التقريب لا من باب التحديد بعض الناس يظن انه خلاص هذه السورة وين موقعها؟ في الوسط خلاص من الطوال تقول لا المسألة مسألة تقريب لا مسألة - [00:34:03](#)

تحديد ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ من مما فوق المفصل. قرأ بالمؤمنون مثلا في الفجر. قرأ بالروم في الفجر مر بنا انه قرأ بالصافات في الفجر احيانا يقرأ من من طوال المفصل ويقسمها وحيانا يقرأ من طوال - [00:34:23](#)

والمفصل سورتين في ركعتين. الانسان يراعي السنة في هذا ثم ينظر حال الجماعة فالبس لكل حالة لبوسها احيانا يكون الجماعة يشق عليهم مثلا في ايام يكون الناس سهرانيين غير ايام مثلا يكونون يعني قد اكتفوا من النوم احيانا يكون في وقت في عارض كما هو سنة النبي - [00:34:43](#)

وسلم اني لا ادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز فيها. لاجل امه الانسان يراعي ولكن ليست مراعاة دائمة يراعي الحال الاغلب والا يقول شيخنا رحمه الله يقول لو بدأ الامام يراعي المأمومين وينظر - [00:35:13](#)

في طلباتهم لاتنا زمن تقسم فيه الكوثر. تقسم فيه الكوثر. ولذلك وجد الان بعض الائمة يسأل بعض العلماء دين وش الحل معها في التراويح؟ اية الدين شنسوي فيها؟ واظن في من يقسمها - [00:35:33](#)

الله المستعان. والناس اذا عودوا على السنة اعتادوها باذن الله عز وجل. يعني بعض الائمة يقول لي سنين اقرأ بالسجدة والانسان في صلاة الفجر ومع احد بل الناس اعتادوا حتى ان بعض الناس يستغرب اذا لم تقرأ. وهذا كان يعني حدثني رجل كبير في السن صليت بمسجد مرة - [00:35:53](#)

قرأت سورة السجدة قال سبحان الله العظيم من زمان ما سمعتها يعني يقول كنا نعرف الجمعة بقراءة السجدة والشيخ الالباني رحمه الله يذكر مرة انه صلى بمسجد يقول فقرأت آ سورة مريم اولها - [00:36:13](#)

يقول فقرأت منها وجهين تقريبا يقول ثم ركعت فخر كل مسجد سجدا يقول قلت مالكم؟ قالوا ظنناها في السجدة قال ما سمعتم كاف ها ياء عين صاد. لكن الناس اعتادوا على هذا اذا عودوا الناس على السنة اعتادوها باذن الله عز وجل - [00:36:33](#)

هنا قال رحمه الله يجهر في القراءة ليلا ويسر بها نهارا الا الجمعة والعيد والكسوف والاستسقاء فانه يجهر. طيب يقول رحمه الله تعالى يجهر في القراءة ليلا. الجهر المراد بكلمة الجهر ارادة المصلي اسماع غيره. هذا معنى الجهر. ارادة - [00:36:53](#)

لاسماع غيره ولو لم يسمع. تسميه جهرا. السر عكس ذلك. الا يريد اسماع غيره هذا هو الضابط. وبه تعرف خطأ بعض المأمومين الذي يسمع غيره فنقول قراءة المأموم في صلاته نقول اقرأ قراءة لا تريد بها اسمع من بجوارك - [00:37:23](#)

حتى لو سمع ما يضررك لكن انت لا تريد ذلك. احيانا صوتهم اعلى من صوت الامام. بعض المأمومين ارادة المصلي اسماع غيره ولو لم يسمع. قال يجهر في القراءة ليلا - [00:37:53](#)

وهذا الجهر سنة باتفاق العلماء والمراد القراءة ليلا العشاء المغرب والعشاء والفجر. المغرب والعشاء والفجر ويدخل في ذلك المنفرد والامام. والرجل والمرأة فالسنة في ذلك عامة. ومن العلماء من يطلق يقول كل صلاة الليل جهر. كل الصلوات - [00:38:13](#)

اللي في الليل لكن ظاهر السنة انها في الفرائض واما في صلاة قيام الليل فينظر الاصلح لقلبه. ينظر الاصلح لقلبه. ثم قال ويسر بها نهارا والاسرار كما مر بنا عدم ارادة المصلي اسماع غيره ولو سمع وهذا الاصرار عام للامام والمأموم - [00:38:53](#)

منفرد والرجل والمرأة الا انه يسن للامام احيانا ان يسمع المأمومين الاية يسن للامام احيانا ان يسمع المأمومين الاية. كما جاء في الحديث ويسمعنا الاية احيانا يعني يتعمد انه يرفع صوته ليسمعوا الاية. هذا احيانا - [00:39:23](#)

ثم قال الا الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء فان يجهر بها اي ولو كانت نهارا. يعني لو وقع الجمعة نهارا والعيدين نهارا والاستسقاء نهارا الكسوف قد يكون ليلا وقد يكون نهارا فلو كان نهارا فالجهر فيه مستحب. قالوا لانها محل اجتماع. محل اجتماع -

يسن فيها آآ رفع الصوت. يعني الجهر وليست قاعدة مطردة. ليست لا نقول كل محل اجتمع فيه فيسن فيه الرفع نقول لا لكن هذه هكذا اعلن العلماء. والا لو كان هذا سنة دائمة لكان اعظم مجمع يوم عرفة - [00:40:23](#)

كان يرفع يجهر في صلاة الظهر والعصر يوم عرفة لانها اعظم مجمع للمسلمين. لكنه لا يمكن ان تكون قاعدة عامة لانها يخرمها يوم عرفة فلا يسن الجهر فيه. طيب لعلنا نقف عند الركوع - [00:40:43](#)

ونكمل باذن الله عز وجل في الدرس القادم ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد انا بصلي الفجر ايش؟ يؤمن لانه تبع تبع ايه - [00:41:03](#)

الجهر الجهر للصلاة سنة. الان احيانا بيقوم في يعني مثلا لو كانت مغرب وعشاء. يتشهد في موضع غير تشهدده يقع التشهد في غير موضعه ويجلس متابعة للامام. انا جلس عمدا ازاد ركن. فالامر فيها يسير الحمد لله - [00:41:43](#)

شيخنا في سؤال يقول ما هي كيفية وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة اثناء القيام ما مرت علينا. اه العلماء رحمهم الله تعالى الذي جاء في السنة ثلاث صفات. الصفة الاولى وضع الكف اليمنى - [00:42:03](#)

اليسرى. هكذا يضع الكف على الكف. والصفة الثانية القبض. قبض الرسغ والساعد القبض على الرسغ اليسرى هكذا يقبضه قبضا. والصفة الثالثة جاءت في حديث سهل بن سعد عند البخاري يؤمرون ان يضعوا على اليد اليمنى على ذراع اليسرى. وبعضنا ما ذكر

صفة آآ - [00:42:23](#)

انها تكون على الرسغ والساعد بين الثنتين فتكن هنا يعني على الكف على آآ في الوسط على الذراع او يقبض فكلها جائزة. الله اعلم -